

أصول مذهب الإمام مالك معالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر

الشثري--الدرس (01)

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاحبة ما زلنا معكم في هذه اللقاءات المباركة بسلسلة حوارات باصول مذهب الامام مالك رحمه الله تعالى - [00:00:03](#)

مع صاحب الفضيلة العلامة سعد ابن ناصر الشثري. ارحب بكم مجددا صاحب الفضيلة. وحياكم الله وبارك فيكم اهلا وسهلا ارحب بك وارجب اسأل الله جل وعلا لك ولهم التوفيق لخيرجي الدنيا والاخرة - [00:00:37](#)

جل وعلا لكم رفعة الدرجة في الدارين احب الفضيلة اشترتم في الحلقة الماضية لحجية القرآن اه النصوص الشرعية الله تعالى وسنة النبي صلى الله عليه وسلم ادنى منها ما هو - [00:00:57](#)

ومنها ما هو ظاهر وبيئتم اه الموقف منها كيف يعرف المسلم والمسلمة وهو يقرأ في آيات القرآن واحاديث السنة طيبغ الاوامر الشرعية وصيغ النواهي الشرعية التاء يمتثل المأمور ويجتنب المحظور - [00:01:16](#)

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء ايها المرسلين طيب قبل ان على هي انه اذا جاء امر الله عز وجل يجب علينا بيعة لا يجوز لاحد ان يخالف هذا - [00:01:38](#)

الله عز وجل بل يقول فليحذر عن ان تصيبهم فتنة او يصيبه حساب اليم يقول تعالى وما كان لا مؤمن يقضى الله ورسوله امرة ان يكون لهم من امرهم اذا جاء امر لابد من - [00:02:02](#)

والناس يعرفون هذا اذا امر الرئيس المرؤوس بامر هنا اذن يجب على المرؤوس ولو لم يمتثل لحسن عقابه لم يكن الرئيس اي لامة او عتب في كونه وعاقبه اذا تكرر هذا فان - [00:02:25](#)

الاوامر لها صيغ هذه الصيغة ما كان على صيغة افعل واذا جاء بهذه الصيغة افعل فانه يدل على الوجوب فعلوا ذلك اقم الصلاة هات اذا قمتم من اغسلوا هذه اوامر - [00:02:50](#)

واتوا الزكاة افعل وكل ما كان على صيغة افعل فانه اه يكون امرا ويدل على الوجوب مثل هذا ايضا الافعال المضارعة سبقت بلام الامر في قوله تعالى انا وليطوفوا بالغيث العتيق - [00:03:13](#)

ها يطوفوا فعل مضارع الامر يدل هذا على وجوب هذا الفعل يكون واخا واجبا والعمرة هكذا ما كان امركم ما في قوله الا ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - [00:03:38](#)

تحكموا العدد امر صريحة في على الوجوب اه هناك ايضا عدد من اذا وردت اي صيغة منها فانها تدل على وجوب الفعل اذا كان الفعل واجبا فان فاعله يؤجر عليه - [00:04:05](#)

اذا نوى به لله اما من تركه فانه يأتى سبب ذلك وفي مقابل الاوامر هناك صيغ النهي والنهي اذا جاء لا بد ان يترك عبد هذا الامر المنهي عنه وقال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاه - [00:04:29](#)

تنتهوا فانتهوا والاوامر لها النواهي لها صيغ اشهر صيغة من ما كان على لا تفعل لا تفعل لا تقربوا الزنا هنا لا تقربوا الزنا على صيغة لا تفعل فيكون قربان الزنا - [00:04:52](#)

المحرمة كذلك عندما يرتب الله عز وجل العقوبة الى فعل من الاكل تعال و من ذلك ان يرتب مثلا عدم الفلاح على فعل معين هذا

يدل على تحريم ذلك - [00:05:17](#)

فعل ما في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انا اجسم من عمل اجتنبوه لعلكم تفلحون علق لا حالة امر فدل هذا على ان من كان يفعل هذا الفعل فانه - [00:05:34](#)

ليس منها فالفلاح المنهيات يجب على العباد ان ولا يجوز لهم عليها ويأس من كان اذا اقدم عليها وهذه المنهية على نوعين ما هو من الكبائر ومنها ما هو قال تعالى ان تجتنبوا كبائر ما - [00:05:55](#)

يكفر عنكم سيئاتكم وهناك متى يكون الفعل كبيرة اذا كان مع غضب او تحذير عدم ادخال فاعله الجنة او رتب عليه حد دنيوي او رتب عليه لعنة اذ يكون كبيرة من - [00:06:21](#)

الكبائر كما في قول النبي صلى عليه المسلم و كما في قول النبي الله عليه لعن الله الراشي مرتشي وكبيرة هذا لان صلى الله عليه قد لعن اعائلها هكذا اذا رتب على الفعل عدم دخول الجنة - [00:06:47](#)

يدل على انه كبائر الذنوب قوله تعالى ومن متعمدا جزاؤه جهنم خالدا فيها فيدل على انها هذا من كبائر الذنوب الكبائر والصغائر ترك الواجبات الجميع يمكن التوبة منه ومن تاب منه فان الله عز وجل يمحو ذنبه - [00:07:15](#)

كانت توبته فازقة لا يفطرون قائد نون ذلك يلقي اثاما ضاعت له يخلد في اباء صالحا حتى ينتفع الانسان من النصوص كتاب الله تعالى حري به مثل هذه القواعد التي - [00:07:41](#)

اليها يعرف الواجب فيمتد الى منهي والمحذور في الله عز وجل نكون ممن يمتثل اياته ان يجتنب ابيه ايها الاحبة لقاء اخر هذه اللقاءات المباركة لمذهب الامام مالك اسأل الله عز وجل ان - [00:08:23](#)

وفقنا لما يحب ويرضى الحمد لله رب العالمين - [00:08:47](#)